219126 ـ إعادة تمويل من البنك العربي

السؤال

يوجد لدي تمويل مرابحه قائم مع البنك العربي والمتبقي من المدة 3 سنوات ، وأريد زيادة مبلغ التمويل لغرض إكمال المنزل . هل يجوز إعادة التمويل ؟ ، وهل يجوز أخذ التمويل من البنك العربي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

يجوز الدخول في إعادة التمويل بشرط استقلاله وانفصاله عن التمويل الأول ، وذلك بعدم الاتفاق أو التواطؤ على سداد الدين الأول من التمويل الثاني ، ويبقى كل تمويل منفصلا عن الآخر في أجله وفي ربحه ، أما إذا كان يقتضي احتجاز جزء من النقود لأجل سداد الدين الأول وإعطاءك المتبقي فهو من قلب الدين المحرم . وهو حيلة على الربا . وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال : (153348) .

ثانيا :

أخذ التمويل من البنك العربي له صور :

الأول: التمويل بالأسهم ، فلا بأس به بشرط :

1. أن تكون الأسهم مملوكة للبنك .
2. أن تكون الأسهم مباحة نقية ، وليست محرمة أو مختلطة .
3. أن لا يبيعها العميل إلا بعد انتقالها إلى ملكه .
4. ألا تشتمل على غرامة تأخير .

الثاني: التمويل بالأرز أو الحديد أو المعادن أو المكيفات ، فإن كان البنك يشتري السلعة شراء حقيقيا ، ثم يبيعها على العميل بالأقساط . وإذا ملكها العميل وقبضها باعها لغير البنك نقداً بثمن أقل ، فهذه المعاملة جائزة بشرط ألا تشتمل على غرامة تأخير .

وإن كان البنك يشتري السلعة ، ثم يبيعها على العميل بالأقساط ، دون أن يقبض البنك السلعة قبل بيعها ، ويقوم العميل بتوكيل البنك في بيعها بثمن أقل ، والعميل لم يقبض السلعة أيضا ، ولم يرها ، فهذه المعاملة محرمة ، وقد صدر عن مجمع الفقه

الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي قرارا بتحريمها ، وقد ذكرنا نص القرار في جواب السؤال : (98124) . وتسمى التورق المصرفي المنظم .

والله أعلم .